

بحار الأنوار

[32] المؤمنین المستضعفین، السلام علیک یا مذل الکافرین المتکبرین الظالمین. السلام

علیک یا مولای یا صاحب الزمان، یا ابن امیر المؤمنین وابن فاطمة الزهراء سیده نساء العالمین، السلام علیک یا ابن الائمة الحجج علی الخلق أجمعین. السلام علیک یا مولای سلام مخلص لك في الولاء أشهد أنك الامام المهدي قولا وفعلا وأنك الذي تملأ الارض قسطا وعدلا فجعل
□ فرجك، وسهل مخرجك وقرب زمانك، وأكثر أنصارك وأعوانك، وأنجز لك موعدك، وهو أصدق القائلين " ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين " يا مولای حاجتي كذا وكذا فاشفع لي في نجاحها، وتدعو بما أحببت. قال: فانتبهت وأنا موقن بالروح والفرج، وكان علي بقية من ليلي واسعة فقممت فبادرت فكتبت ما علمنيه خوفا أن أنساه، ثم تطهرت وبرزت تحت السماء وصليت ركعتين قرأت في الاولى بعد الحمد كما عين لي إنا فتحنا لك فتحا مبينا وفي الثانية بعد الحمد إذا جاء نصر □ والفتح، وأحسن صلواتهما، فلما سلمت قمت وأنا مستقبل القبلة وزرت ثم دعوت بحاجتي واستغثت بمولای صاحب الزمان صلوات □ عليه ثم سجدت سجدة الشكر، وأطلت فيها الدعاء حتى خفت فوات صلاة الليل، ثم قمت وصليت وعقبت بعد صلاة الفجر بفريضة الغداة وجلست في محرابي أدعو، فلا □ ما طلعت الشمس حتى جئني الفرج مما كنت فيه، ولم يعد إلي مثل ذلك بقية عمري، ولم يعلم أحد من الناس ما كان ذلك الامر الذي أهمني وإلى يومي هذا، والمنة □ وله الحمد كثيرا. 22 - قيس:

أخبرنا الشيخ الصدوق أبو الحسن أحمد بن علي بن أحمد النجاشي الصيرفي المعروف بابن الكوفي ببغداد في آخر شهر ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، وكان شيخا بهيا ثقة صدوق اللسان عند الموافق والمخالف رضي □ عنه وأرضاه، قال: أخبرني الحسن محمد بن جعفر التميمي قراءة عليه قال: حكى لي أبو الوفا الشيرازي وكان صديقا لي أنه قبض عليه أبو علي إلياس صاحب كرمان قال: فقيديني وكان الموكلون بي يقولون: إنه قد هم فيك بمكروه، فقلقت
